

الرياض

المصدر :

14200 : العدد :

11-05-2007

التاريخ :

318 : المسلسل :

53

الصفحات :

## ملف صحفي



المصدر : الرياض

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 14200

الصفحات : 53 المسلسل : 318

خادم الحرمين يصل تبوك.. اليوم ويشرف حفل الأهالي الليلة

# الملك يدين مشاريع الجامعة والمياه والصحة والطرق والتعليم والبلدية

الأمير فهد بن سلطان: الزيارة تحمل في طياتها الخير الوفير للمنطقة وابتنائها

## كتب - عودة العطوي، علي القرني:

\* تتشرف منطقة تبوك باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء اليوم الجمعة في زيارته المباركة للمنطقة وذلك في مستهل زيارة خادم الحرمين للمنطقة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام، وسيترافق خادم الحرمين حفل الأهالي الذي سيقام بمدينة الملك خالد الرياضية وسيشتمل الحفل على عدد من الكلمات والقصائد والتراث الشعبي التي تجسد مشاعر أهالي المنطقة تجاه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين. وقد استعدت منطقة تبوك وليست أزهى الحلل لاستقبال الملك المقاد حيث انتشرت عبارات الترحيب في كل ميدان وطريق ومبنى حتى السيارات حمل أصحابها علم المملكة وصور خادم الحرمين الشريفين أعزّه الله وذلك تعبيراً عن الفرحه باللقاء.

هذا وسيدشن خادم الحرمين عدداً من المشاريع التعليمية والصحية والبلدية ومشاريع المياه والمشاريع الاقتصادية حيث تربو قيمة المشاريع الحكومية عن ٥ مليارات ريال كما تشهد المنطقة تنفيذ مشاريع أخرى لقطاع الخاص.

وبهذه المناسبة أعرب صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك باسمه وباسم أهالي منطقة تبوك كافة عن سعادة وسرور الجميع بمقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - لمنطقة تبوك.

وقال سموه ان هذه الزيارة تحمل في طياتها الخير الوفير للمنطقة وتجسد عمق التلاحم بين ولاة الأمر وأبناء هذا الشعب الكريم وتأتي هذه الزيارة امتداداً للرعاية والإهتمام اللذين توليها القيادة الرشيدة لكافة مناطق المملكة والحرس على تلمس احتياجات المواطنين في كافة مناطق المملكة والتأكيد على تهيئة سبل العيش الكريم لكل مواطن ومواطنة في كل جزء من وطننا الكبير.

وبيّن سموه ان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سيدشن مشروعات تنموية جديدة بالمنطقة لتواكب النهضة التي تعيشها بلادنا في جميع المجالات والتي من شأنها دفع عجلة النمو والتقدم والرفي نحو مستقبل مشرق لهذه المنطقة الغالية.

ودعا سموه الله العليّ القدير ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ويدهمها بالصحة والعافية وأن يدعم على هذه البلاد الأمن والإيمان والاستقرار. يدشن ويؤسس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفله الله يوم السبت القادم مشروعات تنموية كبيرة أثناء زيارته أيدّه الله لمنطقة تبوك بقيمة تجاوزت الخمسة آلاف مليون ريال.

حيث سيؤسس حفله الله لجامعة تبوك التابعة لوزارة التعليم العالي ثم المدينة الطبية كمرحلة أولى والمراكز الصحية الجديدة ومستشفى ضياع ومستشفى أمّج التابعة لوزارة الصحة ثم مشروع مياه تبوك الشامل أحد المشاريع الاستراتيجية بالمنطقة للخمسة والعشرين عاما القادمة التابعة لوزارة المياه والكهرباء ثم يدشن ويؤسس حفله الله مشروعات وكليات التقنية ومعاهد عليا ومعاهد ومراكز فنية بالمنطقة تابعة للؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني كما يؤسس أيدّه الله طرقاً جديدة بمنطقة تبوك تابعة لوزارة النقل.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها معالي الوزراء لوكالة الأنباء السعودية وقال معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري بمناسبة الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله لمنطقة تبوك وتدشينه أيدّه الله لعدد من المشروعات التنموية والتقانة بأبنائه وأخوانه المواطنين ان ذلك في إطار الرعاية الكريمة التي يحظى بها المواطنون الكرام من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله وأيدهم بعونه وتوفيقيه في كافة مناطق المملكة ومدنها والقيام بجولات عديدة يسعد فيها حفله الله بالهنؤوس بمناطق المملكة ومحافظاتها من مواطنين أوفياء مخلصين لدينتهم ووطنهم.

وأكد معالي وزير التعليم العالي ان من يتتبع زيارات خادم الحرمين الشريفين وجوالته يرى أنها تسعى بإخلاص الى تلمس احتياجات المواطنين وتتعرف عن قرب على تطلعاتهم وتيسير كافة السبل لتحقيق ذلك فالتلاحم والتواصل مع أبناء الوطن باستمرار هو في مقدمة دعائم السياسة الرشيدة للقيادة السامية.

وأوضح معالي وزير التعليم العالي بهذه المناسبة بأن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله سيدشن ويؤسس خلال هذه الزيارة الملكية الكريمة للعديد من المشاريع التنموية ومنها لقطاع التعليم العالي ووضع حجر الأساس لجامعة تبوك حيث ستضمّن ميزانية الجامعة للعام المالي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ما يلي: السنية التحتية والمباني المساندة وإنشاء وتجهيز وتأثيث كلية الطب وإنشاء وتجهيز وتأثيث كلية العلوم والعلوم الطبية التطبيقية وإنشاء إسكان أعضاء هيئة التدريس وذلك بمبلغ إجمالي قدره ٤٧٥ مليون ريال.

وأكد معاليه بأن هذه الجامعة ستكون بإذن الله في المستقبل القريب من الجامعات المتميزة على

لحجر الأساس لمشروع مستشفى ضياء ومستشفى أمالج بسعة ١٠٠ سرير لكل مستشفى بتكلفة ١٦٠ مليون ريال مشيراً إلى انه جار تنفيذ واعتماد تنفيذ مشروعات صحية بمنطقة تبوك بقيمة ألف مليون ريال.. مؤكداً معاليه ان زيارة خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين حفظهم الله بالمنطقة تبوك سوف يكون لها الأثر في نفوس أهالي المنطقة وأبنائها وستعود عليهم وعلى منطقتهم بكثير من النفع والفائدة.

وقال معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ان منطقة تبوك تتشرف بزيارة خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين حفظهم الله أحد أجزاء الوطن الغالية التي شملتها النهضة التنموية في جميع المجالات وبفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوضع حجر الأساس لمشروع مياه تبوك الشامل الذي سيوصل المياه من حقل الأبار في ذات حاق الواقعة على مسافة ثمانين كيلومتراً غرب مدينة تبوك بتكاليف إجمالية بلغت ألفاً وسبعمئة مليون ريال ويهدف المشروع إلى إمداد مدينة تبوك ومحافظاتها الساحلية ومراكزها بالمياه العذبة النقية خلال خمسة وعشرين عاماً قابلة مثيراً معالي الوزير إلى أن المشروع يشتمل على ستة وثلاثين بئراً ومحطة تنقية للمياه تتكون من قسمين القسم الأول يضيخ خمسين ألف متر مكعب من المياه يومياً في مرحلته الأولى إلى مدينة تبوك تزداد

المستوى العالمي وذلك نظراً لما يتم تخطيطه لها من بيئة أكاديمية تجمع بين التعليم والأبحاث والتطبيق والإنتاج وأن تسهم في التأهيل التقني وتطوير التعليم العالي وزيادة قدراته على أداء دوره الذي يتناسب من متطلبات التنمية.

وقال معاليه إنني بهذه المناسبة أتقدم لصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك بخالص الشكر والتقدير لما أبداه من اهتمام ومنايعة ودعم لمشروعات التعليم العالي ومنها مشروع إنشاء مباني جامعة تبوك ولتجهناً لمنطقة تبوك بزيارة خادم الحرمين الشريفين ولتسعد بها فيحسنا حلت خطاه الكريمة رافقتها خطى مشروعات التنمية والمحبة والخير.

ودعا الله أن يحفظ لهذا البلد قائد مسيرته وراعي نهضته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي ولي

عهده الأمين الأمير سلطان

بن عبدالعزيز حفظهم الله لكل ما فيه خير بلادنا الجيدة وعزها وسؤدها. وأكد معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع إن الزيارة الميمونة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين لمنطقة تبوك ولقائه أيده الله بالمواطنين وتدشينه رعاه الله لمشروعات تنموية جديدة في القطاع الصحي تأتي في إطار الرعاية الكريمة التي يحظى بها المواطنون من لشدن خدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله في كافة مناطق المملكة.

وقال معالي وزير الصحة إن خدام الحرمين الشريفين حفظهم الله سيدشن ويؤسس لمشروعات صحية جديدة بمنطقة تبوك بتكلفة ٦٦٢ مليون ريال تشمل المرحلة الأولى للمدينة الطبية الجديدة بتبوك وتشمل مستشفى الصحة النفسية ومركز السكر بتكلفة ٣٢٠ مليون ريال ومراكز صحية جديدة بالمنطقة بقيمة ١٨٢ مليون ريال ووضعه حفظه الله

وتطويرها بما يحقق الخير ويعود بالنفع على المواطن في مملكتنا وذلك بالدعم السخي من لندن حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله ورعاهم وأمدهم بالصحة والعافية.

وقال معالي وزير العمل رئيس مجلس المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور غازي القصيبي: يتفضل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله خلال زيارته الميمونة لمنطقة تبوك بتدشين ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمنطقة بقيمة إجمالية بلغت ٥٦٩ مليون ريال تشمل كلية تقنية ومعهداً عالياً تقنياً للبنات وثلاثة معاهد تدريب مهني في تبوك وثلاثة معاهد تدريب مهني في كل من ضباء وتيماء وحقل وكلية تقنية ومعهداً عالياً تقنياً للبنات ومعهد تدريب مهني في الوجه وكلية تقنية ومعهد تدريب مهني في أملج.

وأكد معالي الوزير على الدور الحيوي للتدريب في دفع عجلة تنمية وتطوير الموارد البشرية نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية الاقتصادية وأشار إلى أن إيجاد قاعدة عريضة وواسعة من القوى العاملة الوطنية ذات تأهيل تقني من أهم أهداف خطة تنمية الموارد البشرية وأن المملكة كانت سباقة في إعطاء الأولوية لتطوير التعليم والتدريب التقني وقد تم ترجمة هذه الأولويات بتوفير مخصصات مالية كبيرة لتنفيذ مشاريع تطويرية لهذا القطاع بهدف تأسيس البنى التحتية اللازمة لوضعه على أرضية صلبة.

وأضاف معالي وزير العمل أن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تقوم بإنشاء واستبدال خمس وأربعين كلية تقنية ومائة واثنين وستين معهد تدريب مهني وواحد وأربعين معهداً تقنياً عالياً للبنات في مدن ومحافظات المملكة هذا

حسب الاحتياج إلى مائة ألف متر مكعب من المياه يومياً والمرحلة الثانية سيعمل على ضخ أربعين ألف متر مكعب من المياه يومياً إلى المدن الساحلية حقل وضباء والوجه وأملج ويضم المشروع خزناً رئيسياً لتجميع المياه ومحطة لتحويل الطاقة ومحطة للتحكم الآلي المركزي ومجمعا سكنيا بالإضافة إلى أن المشروع يشمل على مسارات نقل المياه الرئيسية ومنها المسار الأول وطوله ٨٠ كيلومتراً والمسار الثاني وطوله ٧٠٠ كيلومتر وهناك مسارات نقل المياه الفرعية وعددها ثلاثة عشر مساراً لنقل المياه من أمأخذ على الخطوط الرئيسية إلى القرى والهجر عن طريق محطات ضخ مائي وخزانات أرضية.

وأضاف معالي وزير المياه والكهرباء أنه يجري حالياً تنفيذ مشاريع مياه وصرف صحي في مدينة تبوك التي شملها خدمات الصرف الصحي بالكامل في الأنصياء المأهولة

بالسكان بنسبة ١٠٠ في المائة وجار التنفيذ في المناطق الجديدة بالإضافة إلى مشروعات يجري تنفيذها في محافظات الوجه وضباء وأملج وحقل وتيماء والمراكز التابعة بقيمة تجاوزت الف مليون ريال.

وأكد معاليه أن رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ووضع حجر الأساس لمشروع مياه تبوك الشامل يجسد الاهتمام الذي يناله قطاع المياه في مملكتنا الحبيبة ويؤكد حرص القيادة الرشيدة على النهوض بقطاع المياه



مشيراً معالي الوزير إلى أنه سيتم خلال الزيارة الكريمة وضع حجر الأساس لمشاريع طرق جديدة بمنطقة تبوك منها وضع حجر الأساس لمشروع ازدواج طريق شرما - البدع - الشرف - حقل - الدرة بطول ١٧٧ كيلومتراً وبتكلفة ٢١٠ ملايين ريال وتكمن أهمية هذا المشروع في ربط منطقة تبوك بمنطقة المدينة المنورة ومنطقة مكة المكرمة بطريق مزدوج ووضع حجر الأساس لاستكمال الطريق الدائري حول مدينة تبوك بطول ١١ كيلومتراً وتكلفة ٤٣,٩٥٨,٢٢٩ ثلاثة وأربعين مليوناً وتسعمائة وثمانية وخمسين ألفاً ومائتين وتسعة وعشرين ريالاً ووضع حجر الأساس لمشروع تقاطع الصالات الجديدة لطمار تبوك بتكلفة ١٤,٩٩٩,٩٩٩ أربعة عشر مليوناً وتسعمائة وتسعة وتسعين ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعين ريالاً.

وأكد معالي وزير النقل أن منطقة تبوك تحظى بمشاريع طرق يجري تنفيذها حالياً يبلغ إجمالي أطوالها ١٧١٠ كيلومتراً بتكلفة ١٥٠٠ مليون ريال ومنها ازدواج الجزء الواقع بمنطقة تبوك من طريق ينبع، أطح، الوجه، ضياء، شرما، البدع، الشرف، حقل، الدرة بطول ٦٦٧ كيلومتراً بتكلفة ٨٣٢,٤٧٩,٨٣٢ ثمانمائة وثلاثة وسبعين ألفاً ومائتين وأربعين ألفاً وتسعين ألفاً ومائتين وتسعة وثلاثين ريالاً وتنفيذ طريق تبوك، شرما بطول ١١٨ كيلومتراً، وازدواج طريق تبوك، تيماء، المدينة المنورة الحالي الجزء الرابع تيماء، القلبية بطول ٧٠ كيلومتراً وازدواج طريق تبوك، الجهراء، المدينة المنورة الجزء الخامس مع اصلاح الطريق الحالي بطول ٨٨ كيلومتراً، وتنفيذ الطريق المؤدي إلى الصالات الجديدة بمطار تبوك مع التقاطع بطول ٤ كيلومتراً، واصلح المسار الحالي للطريق الجاري ازدواجه طريق القلبية، تيماء بطول ١٠٥ كيلومتراً واستكمال الطريق الدائري حول مدينة تبوك طول ١١ كيلومتراً وجار تنفيذ وصلات الطرق الزراعية بمنطقة تبوك بطول ٢٢٢ كيلومتراً.

وقال معالي وزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز العفاس إن ما يعين الزيارات الميمونة والمباركة التي يحرص خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أشد الحرص على القيام بها الفعيلة والأخرى لمناطق المملكة المختلفة هو ما تشرع منه هذه الزيارات الميدانية من خير يعم هذه المناطق ويثري حركة البناء والتطور فيها إلى جانب ما تنقله زيارات الخير من أثر كبير يسعد نفوس أبناء هذه المناطق ويبعث فيهم روح التفاؤل ويعمق الولاء والحب لهذه البلاد وقادتها الكرام.



إضافة إلى التدريب الواسع الذي يتم من خلال الإمكانيات الفنية التدريبية الكبيرة في منشآت القطاع العسكري.

واختتم معاليه تصريحه قائلاً وبعد اكتمال إنشاء وتجهيز وتشغيل المشاريع المشار إليها سيرتفع عدد الكليات التقنية والمعاهد التقنية العليا ومعاهد التدريب المهني إلى ٢٥٠ كلية ومعهداً.. وسيضاعف بإذن الله تعالى عدد المتدربين فيها من ١٠٠ ألف إلى ٤٥٠ ألف متدرب ومتدربة كما سيتضاعف عدد الخريجين من ٤٠ ألف إلى ١٨٠ ألف خريج وخريجة سنوياً إن شاء الله تعالى.

وقال معالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصري: تعيش منطقة تبوك أجواء احتفالية غير مسبوقة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد لها حفظهما الله ورحي بها أن تعيش هذه الأجواء الاستثنائية فالضيف خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد والمناسبة تشرين ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية شاملة والمحفوظ رجال أكارم مخلصون يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك فتهنئة من الأعمق لمنطقة تبوك على التتدية الشاملة التي تشهدها وحب القيادة لها وتهنئة من الأعمق للقيادة على حب المواطنين العارم لها.